لست أدري ولا المنجم يدري
أشهدنا خطيئة أم صوابا
ولمسنا حقيقة تتأبى
أم دهسنا سخافة تتصابا
راقبوا الله في القريض فمنكم
قد أصاب القريض ما قد أصابا
نفس مثل ما نعالج رضوى
وبيان كما نشيم السحابا
ونزول على المباني جزافا
وعزوف عن المعاني حسابا
وقواف تواردت راضيات
غير أن الفعال ولت غضابا
انصفونا وراقبوا الله في الشـ
ـعر واعطوا حقوقها الاعرابا
طهروه بعيشكم طهروه
وادفعوا الكعك عنه والاكوابا
وانضحوا عن جمانه الهجر فيها
والفظوا عن اصدافها الاغرابا
واكرهوا المدح فيه ياقوم انا
قد كرهنا الاطراء والتكذابا
وسئمنا الخيال في غير شيء
وسئمنا الاطناب والاسهابا

***

يالقومي أدعوكم يالقومى
وخليق بدعوتي أن تجابا
يارعى الله عهدها ذكريات
ورعى الله شيبكم والشبابا
قد بلوناكم كرام السجايا
وسنبلوكم الليوث الغضابا
اطلبوا الشعر في الطبيعة صرفا
أو خذوه في المعصرات كعابا
قد وزنا من قبلكم ونظمنا
فزنوا الشمل وانظموا الاحزابا
اسمعوني الاعمال مرتجلات
واكتبوا لي الاخلاق والاحسابا
وابعثوا الروح في الموات فان لم
تستطيعوه فانبذوا الالقابا

والى الملتقى في العدد المقبل ان شاء الله حيث نقوم باول عملية جراحية على مشرحة النقد ولعلها ستكون في مكمن الشاعرية من دماغ صديقنا شاعر الحمراء .

م.

حسن التفات

توصلنا من حضرة المصلح الكبير العلامة الشيخ رشيد رضى صاحب المنار الاغر بهذه الكلمة فننشرها شاكرين عنايته وحسن التفانه :

... احييكم واشكر لكم عنايتكم بانشاء هذه المجلة المتقنة لخدمة العربية واهلها وقد وصلت الي الاجزاء الاربعة الأُولى منها فسررت بها جد السرور والقي الي كتابكم الكريم فتلقيته بالاغتباط والابتهاج واود ان تقترحوا علي ما تحبون ان افضي به اليكم من رأي وارشاد في هذه الخدمة الحقة للعروبة لاقوم به اذا استطعت ...

مصاب الجزائر

حملت الينا أنباء بريد الجزائر نعي عالمها الوقور والاستاذ النفاعة الشيخ عبد الحليم بن سماية رحمة الله عليه ، فكان مصابنا به عظيما لايقل عن مصاب أمة في كفئ عزيز عليها من رجال العبقرية الذين قلما يجود الزمان عليها بأمثالهم.

فقدت أمة الجزائر هذا الرجل المنتج العظيم ففقدت في شخصه مثلا أعلى للعلم والعمل والنزاهة والاخلاص وودعت في ءاخر أنفاسه المباركة ءاخر انموذج من نماذج النبوغ الجزائري العريق والجهاد القومي الصريح والنشاط العلمي الوافر الزكي العوائد الجم الفوائد والمبرات على الشعب وأبنائه.

والموت نقـاد على كفه
جواهرٌ يختار منها الجياد

فالى اخواننا الجزائريين الذين طالما ارتشفوا من اثداء مواهب فقيدهم المرحوم أبرك المعارف وأنفع الثقافات سواء في هذا القطر السعيد أو في الاخر الشقيق نرف تعازينا الحارة في شيخ الجميع أسدل الله على جدثه الكريم وابل رحماته والطافه ورزق أهله وذويه وأنجاله وكافة تلاميذه جميل الصبر والسلوان !

هذه الصورة أخذت بالمدرسة الثعالبية بالجزائر سنة ١٩٠٨ يرى فيها المرحوم (الشيخ عبد الحليم بن سماية) من بين مدرسي المدرسة وتلامذة قسمها العالي وهو الخامس من الجلوس في الصف الثاني على اليمين، ولا شك في أن كثيراً من قدماء طلبة الثعالبية سيرون في الصورة ذكرى جميلة لعهد فات . ومن زمرة الجلوس في الصف الاول المواجه (٢) السيد عبد النور عمر الترجمان بالدار البيضاء (٤) السيد فخارجي ترجمان المندوبية بطنجة . وفي الصف الثاني : (٢) رئيس تحرير المجلة (٣) المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي (٤) الشيخ سعيد بن زكري مفتي الجزائر (٦) الشيخ مصطفى الشرشالي (٧) الشيخ مالك . وفي الصف الثالث : (٢) الاستاذ عبد القادر بكال المحامي بالرباط (٣) الشيخ ابن زراق (٤) السيد عبروس الترجمان بوجدة (٥) الم. دورنو مدير المدرسة القسنطينية الذي عين أخيراً رئيس المجلس الديني الاسلامي بقسنطينة (٦) الم. ديستان المدرس بمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس.